رأس اجتماع مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في دورته العشرين

خادم الحرمين الشريفين يوجه للاهتمام بالمكتبات وت

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اجتماع مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في دورته العشرين، الذي عقد يوم الأربعاء الخامس من شهر ربيع الآخر ١٤٢٧هـ (٣ مايو ٢٠٠٦م) بمقر المكتبة بالرياض وذلك ضمن اهتمامه - حفظه الله - بالمؤسسات الثقافية والتربوية والعلمية وأهمية دورها في تنمية ثقافة المجتمع بما تحويه من مصادر معلومات في شتى صنوف العلم والمعرفة.

تحويل الفهرس الموحد إلى مشروع ثقافي عربي

وأوضح معالي المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المكتبة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر عقب الاجتماع أن أعضاء المجلس استمعوا خلال الجلسة الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - التي عبر خلالها عن تأكيده الكريم على أهمية تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها هذه المكتبات مشيدا بما تحقق للمؤسسات الثقافية والعلمية من إنجازات كثيرة.

وأضاف ابن معمر أن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله- وجه بضرورة الاهتمام بالمكتبات ومراكز المعلومات والارتقاء بها لتصل الى المستوى الذي يمكنها من الاستفادة من جميع التقنيات الحديثة في مجالها واستثمار هذا التدفق المعلوماتي في كل الثقافات والمعارف الانسانية، مشددا -حفظه الله- على أهمية إعداد البحوث والدراسات والترجمة من اللغات الأخرى وإليها من مختلف العلوم والمعارف والآداب والفنون كإحدى القضايا الثقافية المهمة التي ينبغي أن يعنى بها المثقفون والمؤسسات الثقافية والعلمية.

وأفاد المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة أن خادم الحرمين الشريفين أكد خلال الاجتماع على أهمية قيام المكتبات ومراكز المعلومات بتكثيف جهودها لاعتماد وسائل تقنيات المعلومات الحديثة وحوسبة مقتنياتها ومعلوماتها لحفظ المخطوطات العربية والإسلامية الدالة على عظمة العطاء الثقافي الذي خلفه لنا الأجداد، بما تمثله من عمق معرفي وقيمة علمية عالية تتجلى فيها دقة البحث وروعة الخط وسمو الفكر الذي قدمته الحضارة العربية الإسلامية للبشرية في شتى صنوف العلم وضروب المعرفة.

وبين ابن معمر أن خادم الحرمين الشريفين اطلع على تقرير المكتبة حول ما تم إنجازه في الخطة الشاملة المنوط بها تنفيذ (المشروع الوطني الثقافي لتجديد الصلة بالكتاب) من خلال تطويعها إمكاناتها المعلوماتية والثقافية له بما يحقق تطلعاته -حفظه الله- وآمال الوطن من هذا المشروع الحضاري.

كما اطلع -حفظه الله- على تقرير عن إصدار (موسوعة المملكة) ونماذج من الأجزاء الأولى الخاصة بالمناطق الأربع (مكة

خادم الحرمين الشريفين يتصفح أحد المخطوطات بالمكتبة.

خادم الحرمين الشريفين يستمع إلى شرح عن محتويات المكتبة.

المكرمة، المدينة المنورة، الرياض، المنطقة الشرقية). ووجه -حفظه الله- بإصدار الموسوعة باللغتين العربية والإنجليزية ووضعها على شبكة المعلومات العالمية (انترنت).

وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين وجه بتغيير اسم مشروع (الفهرس الموحد) الى (الفهرس العربي الموحد) ليحقق بذلك إنجازا عربيا كبيرا ويذلل عقبات كثيرة أمام نشر الإنتاج الفكري العربي وليصبح مشروعا ثقافيا علميا عربيا مشتركا يرمي الى تطوير البنى التحتية للمكتبات العربية وتمكينها من تحقيق التبادل الفاعل للموارد المعلوماتية إضافة الى نشر المعرفة في المجتمعات العربية.

التأكيد على ضرورة اعتماد المكتبات ومراكز المعلومات على وسائل تقنيات المعلومات الحديثة.

ومضى فيصل بن معمر يقول «إن خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- أكد على أهمية تضافر الجهود لخدمة الدين والوطن الذي يحظى بمكانته في العالم بأسره شرقا وغربا. وشدد -أيده الله- على أن كنز هذه البلاد الحقيقي هو تميز خصوصيتها باحتضان الحرمين الشريفين. كما أكد -حفظه الله- أهمية العمل بتعاليم الاسلام السمحة ونبذ الغلو والتشدد في الدين داعيا المولى عز وجل أن يحفظ هذه البلاد وأهلها في ظل تمسكنا بديننا وثوابتنا الوطنية التي لن نحيد عنها أبدا».

بعد ذلك قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بجولة اطلع خلالها على بعض من مقتنيات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة من الوثائق والمخطوطات والكتب والخرائط النادرة وإصدارات المكتبة لهذا العام.

وفي ختام تصريحه نوه فيصل بن عبدالرحمن بن معمر بالرعاية والاهتمام اللذين يوليهما خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة -حفظه الله- لفعاليات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض وكذلك مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء، مشيرا إلى أن أعضاء المجلس يعدون اجتماع مجلس إدارة المكتبة السنوي فرصة للاستماع إلى التوجيهات الكريمة لتقويم مسيرة المكتبة وترشيد دورها المعرفي والمعلوماتي المهم في عصرنا الراهن، من خلال تكثيف خدماتها النوعية المتميزة التي تساعد على التدارس والتباحث وتسهم في تقديم المعرفة وتطور البحث.

وتجدر الإشارة إلى أن مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يتكون من نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ونائب الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وعضو مجلس إدارة المكتبة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وعضو مجلس إدارة المكتبة، وعضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس إدارة المكتبة فضيلة الشيخ عبدالوهاب بن إبراهيم أبو سليمان، ورئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين وعضو مجلس إدارة المكتبة إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان، ومدير جامعة الملك سعود وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل، ومدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور محمد بن سعد السالم، ومعالي المستشار بالديوان الملكي مدير مركز الدراسات المتخصصة وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور عبدالرحمن بن حمد السعيد، والمستشار بالديوان الملكي والمشرف العام على المكتبة فيصل بن عبدالرحمن بن معمر، وأستاذ آثار الجزيرة العربية وتاريخها وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري، ووكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور عبدالعزيز بن محمد السبيل.

يذكر أن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بفروعها الرئيسة والمربع التي تضم جميعا (٦) مكتبات: مكتبتين للرجال ومثلهما للنساء وأخريين للأطفال وكذا مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية في الدار البيضاء، قد أنشأها خادم الحرمين الشريفين ورعاها خلال عشرين عاما وهي تحظى جميعا بالرعاية الكريمة ما مكنها من إقامة جسور ممتدة بين الباحثين ورواد الثقافة ومحبي القراءة، وظلت هذه المكتبات طول هذه السنوات تقدم الزاد المعرفي والثقافي المتجدد لمرتاديها، ناهضة برسالتها التي شيدت من أجلها لتحقيق أهدافها النبيلة لكافة أفراد المجتمع بمختلف فئاته العمرية والتعليمية والثقافية من خلال مجموعة الأنشطة والبرامج والفعاليات والمساهمات الثقافية والمهنية التي تنفذها، مساهمة ومشاركة مع مؤسسات المجتمع الأخرى في تنمية المجتمع ثقافيا وحضاريا ما أهلها لأن تتبوأ مكانتها اللائقة بها بين نظيراتها محليا وإقليميا ودوليا، حيث شهدت هذه المكتبات نموا مطردا وتوسعا ملحوظين من حيث المباني والمجموعات والخدمات والموظفين وتقنيات وأساليب العمل لإيصال الثقافة ووسائل المعرفة.

ابن معمر:
دعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين للمكتبة مكناها من أداء دورها في تقديم الزاد المعرفي والثقافي لمرتاديها.

المليك المفدى يصافح مستقبليه لدى وصوله - حفظه الله - إلى المكتبة.